العدد 1839 - السنة السابعة
الجمعة 18 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 18 أبريل 2014
Friday 18 April 2014 - No.1839 - 7th Year

الرياض احتضنت اجتماعاً استثنائياً لوزراء خارجية «التعاون»

أزمة سحب السفراء من قطر انتهت.... داخل البيت الخليجي

عواصم - «وكالات» : كشف وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان يوسف بن علوي لصحيفة الحياة اللندنية أمس الاول، أن الأزمة بين السعودية والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى انتهت، وأصبحت من الماضي.

وقال ابن علوي خلال مقابلة صحافية مطولة ستنشرها «الحياة» خلال اليومين المقبلين إن المسألة «المشكلة» انتهت بعد القيام بالدور المطلوب، ما أدى إلى حلها داخل البيت الخليجي «من دون أن نسمح لأحد بالتدخل».

ووصف ابن علوي الأزمة بأنها كانت عاصفة عابرة ومرت، مقللاً من خطوة سحب السفراء بين الأشقاء، كون ما حدث «بين إخوة وانتهى».

وأكد أن العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي طبيعية و«كلها صفاء»، وليس كما يقال أو يكتب، فليست هناك شوائب بين دول الخليج العربية، وما يحدث من خلاف يحل في ما بينها، لكن ما حصل في الإقليم كانت له تأثيرات في دول المجلس، لافتاً إلى أن «الدول الخليجية ستظل تُعين وتساعد وتدعم الأشقاء العرب».

تصريحات بن علوي هذه جاءت عشية عقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في العاصمة السعودية الرياض مساء امس، وبحث الوزراء من خلاله أزمة سحب السفراء الثلاثة لـ«السعودية - الإمارات - البحرين» من قطر..

ويأتي ذلك بعد مضي أكثر من شهر من قرار الدول الثلاث بسحب سفرائها من قطر، إذ أوضحت في بيان مشترك حينها أن القرار اتخذ بعد فشل كافة الجهود في إقناع قطر بضرورة الالتزام بالمبادئ التي تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر، وعدم دعم كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد، سواء عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي وعدم دعم الإعلام المعادي.

وأكدت الدول الثلاث في البيان حرصها على مصالح كافة شعوب دول المجلس، بما في ذلك الشعب القطري الشقيق الذي تعده جزءاً لا يتجزأ عن بقية شعوب دول المجلس، وتأمل في أن تسارع دولة قطر إلى اتخاذ الخطوات الفورية للاستجابة لما سبق الاتفاق عليه، ولحماية مسيرة دول المجلس من أي تصدع، والذي تعقد عليه شعوبها آمالاً كبيرة.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الخالد الصباح، قد أشار في بداية الشهر الجاري إلى انفراج وشيك في العلاقات الخليجية-الخليجية.

جانب من اجتماع سابق لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في الرياض

بن علوي: كانت عاصفة عابرة ومرت وعلاقات دول «المجلس» كلها صفاء

العراق: عشرات القتلى والجرحى في سلسلة هجمات متفرقة

بغداد - «وكالات» : قتل وأصيب سبعة أشخاص في انفجار ثلاث عبوات ناسفة بمناطق متفرقة من كركوك امس .

وقال مصدر امني « إن عبوة ناسفة انفجرت قرب مقهى في حي العروبة جنوب مدينة كركوك مما ادى إلى مقتل شخص وإصابة شخصين آخرين بجروح ».

كما انفجرت عبوة ناسفة قرب منزل ضابط في الجيش بالحي نفسه مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة شخصين آخرين بجروح ، إضافة إلى إلحاق اضرار مادية بعدد من المنازل».

وافاد المصدر ان الانفجار الثالث وقع بالقرب من منزل مدني وأسفر عن إصابته بجروح.

وفي حادث منفصل قتل ثلاثة مدنيين في هجوم شنه مسلحون مجهولون على سيارتهم بقضاء طوزخورماتو شرق مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين امس .

وأفاد مصدر في شرطة المحافظة ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار من اسلحة رشاشة على سيارة يستقلها ثلاثة اشخاص في منطقة بئر احمد جنوب قضاء طوزخورماتو شرق تكريت مما ادى إلى مقتلهم في الحال .

وبين المصدر ان قوة امنية طوقت منطقة الحادث وباشرت التحقيق بملابساته ، كما نقلت جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي .

الى ذلك قتل 12 جنديا عراقيا واصيب 15 آخرون بجروح في هجوم باسلحة رشاشة شنه مسلحون مجهولون واستهدف مقرا عسكريا في محافظة نينوى قرب مدينة الموصل، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية.

واوضحت المصادر الامنية لوكالة فرانس برس ان المهاجمين استهدفوا مقر سرية للجيش العراقي في ناحية المحلبية على بعد نحو 40 كم غرب الموصل «350 كلم غرب الموصل»، وانهم لاذوا بالفرار بعد الهجوم.

وقال ضابط برتبة رائد في الشرطة وموظف في الطب العدلي في الموصل ان 12 جنديا قتلوا واصيب 15 بجروح في حصيلة اولية لهذا الهجوم.

وغالبا ما تتعرض المراكز العسكرية والامنية في نينوى التي تسكنها غالبية من السنة الى هجمات مسلحة وانتحارية يشنها مقاتلون ينتمون الى تنظيمات اسلامية متشددة، على راسها تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام".

وتخوض القوات العراقية منذ بداية العام الحالي معارك ضارية مع مقاتلي هذه التنظيمات في محافظة الانبار غرب البلاد حيث يسيطر مسلحون مناهضون للحكومة على مدينة الفلوجة «60 كلم غرب بغداد» ويشنون هجمات يومية في الرمادي المجاورة «100 كلم غرب بغداد».

وقتل في اعمال العنف في العراق منذ بداية ابريل الحالي اكثر من 400 شخص بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس استنادا الى مصادر امنية وعسكرية وطبية، فيما قتل اكثر من 2650 شخصا منذ بداية 2014.

جانب من هجوم سابق في العراق

في فيديو أظهر أكبر تجمع لأعضاء التنظيم يحتفلون بنجاح عملية سجن صنعاء المركزي

«قاعدة» اليمن يتوعد أمريكا باستمرار استهدافه لها

ناصر الوحيشي

عواصم - «وكالات» : تعهد زعيم جناح تنظيم القاعدة في اليمن بمهاجمة الولايات المتحدة في فيديو أظهر تجمعا لأعضاء من التنظيم وهم يحتفلون بهروب جماعي لمقاتلين من أحد السجون.

وفي فبراير نفذ مسلحون هجوما بالقنابل اليدوية والبنادق على السجن المركزي في صنعاء مما أسفر عن هروب 29 سجينا بينهم 19 سجنوا في جرائم تتعلق بالإرهاب.

وظهر في الفيديو ومدته 15 دقيقة رجال ملثمون يلوحون بعلم القاعدة ويحتفلون بوصول السجناء بعد هروبهم. وبث الفيديو المؤرخ في مارس على موقع يستخدمه إسلاميون على الانترنت.

وقال رجل يتحدث في منطقة جبلية أوضح الفيديو انه الشيخ أبو بصير ناصر الوحيشي «العدو الصليبي لا زالت لديه أوراق يحركها. فلا بد أيها الاخوة أن نتذكر أننا دائما نقاتل العدو الأكبر.»

وأضاف الوحيشي «لا بد أن نزيل الصليب الذي ممسكه حامل الصليب أمريكا.»

وضم الفيديو الذي يحمل عنوان «مشاهد من استقبال الأسرى المحررين من السجن المركزي بصنعاء» شهادات لمقاتلين شاركوا في اقتحام السجن.

وقال رجل يعرف باسم منير البوني «رتبنا اننا نحتاج عشر قنابل يدوية.»

وأظهر شريط الفيديو رجالا يصلون على شاحنات صغيرة بيضاء وآخرين يلقون التحية على الوحيشي. وحمل آخرون بنادق وجلس بعضهم على الأرض لاحتساء العصائر.

وقال عبد الرزاق الجمل وهو صحفي أجرى مقابلات مع أعضاء في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إن هذا أكبر تجمع معروف للقاعدة في اليمن.

وقال الجمل لرويترز «هذا أكبر تجمع يظهر للقاعدة ويضم نحو 400 شخص وليس كل أعضاء التنظيم. هذا التجمع هو تأكيد على أن القاعدة تزداد قوة ونفوذا.»

وتشكل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في عام 2009 ويشن هجمات على أهداف عسكرية وسياح ودبلوماسيين في اليمن واستولى على بعض الأراضي لفترات طويلة.

وقالت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية في تعليق على الفيديو «ليس خبرا جديدا على الاطلاق أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يمثل تهديدا كبيرا للولايات المتحدة وشعب اليمن ولأشخاص آخرين في المنطقة وفي انحاء العالم.»

وأضافت في مؤتمر صحفي أن التنظيم حاول مهاجمة الولايات المتحدة عدة مرات منذ عام 2009 ونفذ عددا من الهجمات داخل اليمن. وقالت «لا اعتقد بكل صراحة أن بامكاننا تقدير قوتهم بوجه عام بناء على فيديو واحد. نعرف انهم يزدادون قوة...لذا فانني لا اعتقد أن هذا يزيد من قلقنا ولكننا بالفعل نشعر بقلق بالغ.» وقالت هارف إن من المثير للاهتمام أن الوحيشي ليس قائد تنظيم جناح القاعدة في جزيرة العرب فحسب بل أيضا الرجل الثاني في التنظيم الأساسي مما يوضح أن الهيكل الرئيسي تخلى عن المركزية نتيجة النجاحات الأمريكية ضده في أفغانستان وباكستان.

وقتلت هجمات لطائرات أمريكية بدون طيار عددا ممن يشتبه أنهم من مقاتلي التنظيم ومن بينهم أنور العولقي وهو رجل دين ولد في الولايات المتحدة واتهم بأنه على صلة بمؤامرة لتفجير طائرة متجهة إلى ديترويت في 2009 وطائرات شحن أمريكية في عام 2010.

الأردن: تحطم طائرة مقاتلة ومصرع قائدها

عمان - «وكالات» : أعلن الجيش الأردني امس تحطم إحدى الطائرات القتالية التابعة لسلاح الجو الملكي، من نوع «إف 5»، مما أدى إلى مقتل قائدها، دون أن يتضح على الفور سبب تحطم الطائرة.

ونقلت وكالة «بترا» للأنباء عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أن الطائرة تحطمت أثناء طلعة تدريبية لعدد من الطائرات، في المنطقة الشرقية من المملكة.

وأضاف المصدر أن قائد الطائرة، الملازم طيار حازم احمد ذوقان المطر «استشهد في الحادثة»، وقال إن «القيادة العامة للقوات المسلحة تحتسبه من الشهداء، الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن ثرى الأردن الغالي.» يأتي الحادث بعد يوم على إعلان الجيش الأردني أن مقاتلاته الجوية أغار على عدد من «الآليات المموهة»، أثناء محاولتها الدخول إلى الأراضي الأردنية، قادمة من الجانب السوري، وقام بتدميرها، في الوقت الذي نفت فيه دمشق قيام أي قوات تابعة للجيش السوري بمحاولة عبور الحدود إلى الأردن.

بثت لقطات لما قالت إنه هجوم جديد في حرستا وكفر زيتا

سوريا: المعارضة تتهم النظام باستخدام الكيماوي مجدداً ... وبراميله المتفجرة تواصل حصد الأرواح

دمشق - «وكالات» : اتهم ناشطون بالمعارضة السورية قوات الرئيس بشار الأسد بتنفيذ هجوم جديد بالغاز السام في العاصمة دمشق يوم الأربعاء ونشروا لقطات لأربعة رجال يعالجون على أيدي مسعفين.

وقال الناشطون إن الهجوم الكيماوي وهو الرابع الذي تتحدث عنه المعارضة هذا الشهر وقع في ضاحية حرستا.

وبث الناشطون تسجيلا مصورا بالفيديو على موقع يوتيوب يوم الأربعاء ظهر فيه أربعة رجال يتلقون العلاج بواسطة الأكسجين. وحدد صوت لم يظهر صاحبه في التسجيل التاريخ وقال إن قوات الأسد استخدمت الغاز السام في حرستا. ولم يقل ما إذا كان هناك قتلى.

وظهر أحد الرجال وهو يتقيأ على ما يبدو ويرتجف ويئن أثناء علاجه.

وقال الصوت المرافق للتسجيل إن أسلحة كيماوية استخدمت أيضا في حرستا يوم الجمعة.

وتوصل تحقيق للأمم المتحدة في ديسمبر إلى أن غاز السارين استخدم على الأرجح في جوبر في أغسطس آب وفي عدة أماكن أخرى منها منطقة الغوطة الخاضعة لسيطرة المعارضة في دمشق حيث قتل مئات الأشخاص.

وكان التحقيق يهدف فقط إلى تحديد ما إذا كانت الأسلحة الكيماوية استخدمت أم لا وليس تحديد من استخدمها. وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة الاتهامات باستخدام الأسلحة الكيماوية خلال الصراع المستمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وينفي كل جانب اتهام الآخر.

وأثار هجوم الغوطة غضبا عالميا وهددت الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية ضد دمشق لكنها تراجعت بعد أن تعهد الأسد بتدمير ترسانة أسلحته الكيماوية.

لكن الحكومة السورية لم تف بمهلة انتهت في الخامس من فبراير لنقل كل موادها الكيماوية المعلنة والتي تزن نحو 1300 طن إلى خارج البلاد. ووافقت سوريا بعد ذلك على التخلص من الأسلحة بحلول أواخر ابريل.

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من 150 ألف شخص ثلثهم من المدنيين قتلوا في الصراع.

وعندما ذكر ناشطون بالمعارضة أن طائرات هليكوبتر أسقطت غاز الكلور على قرية كفر زيتا الخاضعة لسيطرة المعارضة يومي الجمعة والسبت قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور في حديث لمحطة إيه.بي.سي التلفزيونية إن الهجوم غير مؤكد حتى الآن.

وبث ناشطون يوم الأحد صورا وتسجيلا مصورا بالفيديو لما قالوا إنها قنبلة كلور بدائية الصنع لدعم المزاعم بأن قوات الأسد استخدمت أسلحة كيماوية في كفر زيتا وهو الهجوم الذي تلقي فيه الحكومة باللوم على المعارضة المسلحة.

ميدانيا استمر قصف مدينة حلب بالبراميل المتفجرة، وسجل ناشطون سقوط قتلى وجرحى جراء ذلك على حي باب الحديد وحي مساكن هنانو، بينما سجل سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى جراء إلقاء براميل متفجرة على حي السكري.

وقالت شهبا برس إن قوات الأسد قصفت بالمدفعية شركة السادكوب بحلب، وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول استعادة طريق الإمداد الذي خسرته قبل يومين.

كما جرت اشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في محيط مدرسة الحكمة بحي الراشدين غربي حلب.

وذكرت شبكة مسار برس أن كتائب الثوار تصدت لمحاولة قوات النظام اقتحام حي جورة الشياح وقتلت عددا منهم بحمص، في حين تجدد القصف العنيف بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات النظام على أحياء حمص القديمة والمحاصرة.

وفي دير الزور، ذكر ناشطون أن اشتباكات دارت بين الطرفين في حي الموظفين بالمدينة، خلفت عددا من القتلى في صفوف الجانبين.

وقال اتحاد التنسيقيات إن قوات النظام قصفت بالقنابل العنقودية بلدة كسب في ريف اللاذقية، بينما استهدف الجيش الحر بصواريخ غراد تجمعات لقوات النظام في قرية المشيرفة الموالية للنظام بريف المدينة.

وفي القنيطرة، أسرت كتائب المعارضة المسلحة 15 عنصرا من قوات الأسد في محيط التل الأحمر الشرقي بريف المدينة، في حين قصفت قوات النظام براجمات الصواريخ بلدة بئر عجم بريف المدينة.

أحد ضحايا قصف سابق بالغازات السامة في ريف دمشق

مسعفون يحاولون انقاذ جرحى سقطوا خلال قصف سابق على حلب بالبراميل المتفجرة